

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس التاسع عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله ايها الاحبة في هذه الليلة المباركة في هذا المجلس المبارك مجلس اخيه الشيخ ابي ابراهيم احمد - [00:00:04](#) المزلع حفظه الله وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه معنا في هذه الليلة كتاب الاخلاق والسير الحافظ ابي محمد ابن حزم عليه رحمة الله قال رحمة الله عليه حقيقة العفة - [00:00:21](#) العفة ان يكون الانسان عفيفا وهو مأمور بان يكون عفيفا فما هو حد العفة قال ان تغض بصرك وجميع جوارحك عن الاجسام التي لا تحل لك العفة غض البصر عن ايش؟ عن محارم الله تبارك وتعالى - [00:00:41](#) والجوارح عن ان تمتد الى جسد لا يحل لك هذا ايضا من العفة فتستعف عن محارم الله لتبتعد عنها اجعل بينك وبينها حاجز وحائل الا تقترب منها لا بالبصر ولا بالسمع ولا بالجوارح عموما - [00:01:07](#) فلا تمشي الى مكان فيه الحرام والرذيلة ولا تنظر الى الصور المحرمة ولا تمتد اليد الاجسام المحرمة ونسأل الله تعالى لنا جميعا العفاف والثبات ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [00:01:38](#) قال اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى فسأل ربه تبارك وتعالى هذه الدعوات اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وكان صلى الله عليه وسلم اعف الناس واتقاهم لله تبارك وتعالى واخشاهم له - [00:02:01](#) ثم قال فما عدا هذا فهو عهر ما هو اذا اطلق الانسان بصره في حرمة الله او جوارحه في حرمة الله ولم يغضها عن محارم الله يقول فهذا عذر ما هو العذر - [00:02:31](#) العهر هو الفجور العهر هو الفجور. نعوذ بالله من العهر وما نقص اذا نقص ما هو هذا العفاف حتى يمسكك عما احل الله تعالى ما هو وعفو وعجز بمعنى لو ان انسان تشدد في دينه - [00:02:56](#) وبدأ اذا نظر الى زوجته مثلا يغض بصره. لماذا؟ قال حتى لا اتوسع بالمباحات يقول هذا ايش هذا ضعف وعجز. لان الله اباح لك ذلك كذلك ايضا لو ان انسان - [00:03:27](#) نريد ان يغض بصره عما احل الله تعالى له مثلا عنده اخواته في البيت او بناته او امه كشفنا عن وجوهين هذا امر طبيعي لا يجب عليهن الحجاب عن اخيهن اولا - [00:03:46](#) ابيهن ولا ما يجب عليهم الحجاب ومع ذلك يغض البصر بزعمه ان ذلك ورعا ان ذلك ورع. هذا ليس من الورع في شيء بل هو عجز وظعف عن ماذا؟ عن ان يفهم شرع الله تبارك وتعالى ونطبق شرع الله - [00:04:05](#) وهذا يحصل هذا يحصل عند بعض الناس انه يشدد على نفسه يأمرها ويلزم نفسه بما لم يلزمها به الله تبارك وتعالى لا ينتبه لهذا الامر العظيم ثم قال حقيقة العدل - [00:04:30](#) حقيقة العدل العدل من اسماء الله او من اوصاف الله من اوصاف الله انه عدل فاقواله عدل وافعاله عدل وحكمه عدل وطيب ويأمر بالعدل ويمنع الظلم ويحرم الظلم ان الله يأمر - [00:04:49](#) بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وقال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا صدق في الاخبار صدق في الاخبار وعدل في الاحكام عدل

في الاحكام ومن اوصاف الله تعالى العدل وليس من اسمائي وكنت - [00:05:15](#)

قد بحث هذا هذه الكلمة العدل بتكليف من شيخنا رحمه الله في النونية الشافية الكافية قال ابحثوا لنا هل هو اسم او صفة فبحثته ثم تبين لي على قصور مني انه - [00:05:37](#)

صفة وليس اسم من اسماء الله الحسنی قال اقرأه علينا فقرأته عليه رحمه الله مع وجود الزملا والاخوة والاحبة فقال نعم هذا هو الصحيح وبينه ابن القيم رحمه الله وبينه الشيخ عبدالرحمن السعدي وغيره من اهل العلم انه من اوصاف الله. قال هذا هو الصحيح انه من اوصاف الله - [00:05:57](#)

فمثلا ما يتسمى الانسان بقوله مثلا عبد العدل لا العدد من اوصاف الله وليس وليس من اسماء الله طيب حقيقة العدل يقول حده ان تعطي من نفسك الواجب وتأخذه لاحظ - [00:06:18](#)

هذه حقيقة العدل ان تعطي الواجب من نفسك فمثلا تنظر الى ان لك حقا على زوجتك وهذا حق ولكن ايضا من العدل ان تعطيه حقا كاملا لا تنقصها في حال من الاحوال - [00:06:38](#)

يقول الله تبارك وتعالى ولهن يعني للنساء مثل الذي عليهن المعروف بحسب ما تعارفوا عليه. وللرجال عليهن درجة. درجة القوامة والاذن هو الذي يقوم على البيت ليست المرأة تقوم على البيت بل الرجل هو الذي يقوم مع البيت - [00:06:59](#)

واضح هذا فتعطي من نفسك الواجب كما تحب ان تأخذ الواجب لنفسك طيب من اي نوع الذي يريد ان يأخذ حقه كاملا ولكنه لا يعطي غيره حقه كاملا من هذا - [00:07:21](#)

احسنت. من المطففين من المطففين والتطفيف ليس في الكيل والوزن فقط بل حتى في التعامل فمثلا يقول لزوجته انا ادخل عليك واجدك مكفهرة الوجه يعني عابسة لماذا افقدوا الابتسامة عندك - [00:07:39](#)

ستقوم وتتكلف وتبتسم باستمرار وهو لم يدخل عليها في حياته مبتسما لماذا لا تبتسم يقول الابتسامة ليست للرجال وانما للنساء سبحان ربي العظيم اين انت من النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان شديد التبسم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)

بل بين ان تبسمك في وجه اخيك صدقة هذا مثال يعني ولا في الامثلة كثيرة على هذا الامر. الا وهو التطفيف المعاملات يقول الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس - [00:08:31](#)

يستوفون يأخذون حقهم وافيا كاملا لا نقص فيه واذا كالوهم او وزنوهم اذا ارادوا ان يعطوهم او يبيعوهم بالكيل او الوزن يخسرون ينقصون الكيل هو الوزن كذلك في المعاملة ينقص المعاملة الطيبة - [00:08:51](#)

مع من؟ مع من يريد ان يعاملوه احسن المعاملة لذلك العدل ان تكون عادلا مع نفسك ومع غيرك ثم قال وحد الجور الجور عكس ايش عكس العدل وهو بوم ان تأخذه ولا تعطيه - [00:09:15](#)

ان تعطي ان تأخذ الحق ولا تعطي ما تعطى الحق بل تريد الحق على نفسك دائما وحد الكرم ان تعطي من نفسك الحق طائعا اذا انت كريم تعطي الحق الذي عليك - [00:09:37](#)

طيب طائعا لست مكرها ولا مجبورا وتتجافى عن حقلك لغيرك قادرا يعني على سبيل المثال الابن يطلبك شيئا تعطيه وانت بدون تأنيب في النفس والقلب. هذا لا يستحق وهذا الابن مقصر معي - [00:09:57](#)

كذلك ايضا لو قصر في حقلك فانك ايضا تتجافى يعني تبتعد عن المطالبة بحقلك وتميل انا مطالب بحقلك وانت قادر انت قادر تطالبه تقول يا ولدي انا اعطيتك ومع ذلك لم تعطني - [00:10:25](#)

ومع هذا كله فانك تعفو وتصفح عنه مع قدرتك على ذلك يقول وهو فضل ايضا. وكل جود كرم وفضل والجود يعتبر من جود النفس هذا يعتبر كرم وفضل يعني زائد منك - [00:10:49](#)

الفضل هو الشيء الزائد طيب وليس كل كرم وفضل جودا الجود يعم ذلك كله واما الكرم يقول واما يقول كل كرم وفضل جودا وليس كل آآ وكل جود وكرم يقول وكل جود الجود يعتبر كرم وفضل - [00:11:09](#)

انت كنت كريما معه وتفضلت عليه بالزائد الذي عندك وهو ليس بلازم لك. هذا يعتبر جودا ويوصف الله عز وجل بالجود ويسمى

بالجود بالجواد سبحانه وتعالى يسمى بالجواد وليس كل كرم - [00:11:39](#)

ما كل من كان كريما او معطي للفضل فقط يعتبر من الجود. لان الجود يشمل ذلك كله ولا يقتصر على الكرم فقط ولا يقتصر على

الفضل فقط بل يشمل الامرين يشمل الكرم - [00:11:59](#)

والفضل هذا هو الجود الحقيقي الفضل يقول اعم هنا قال الفضل اعم والجود اخص اخص ثم قال اذ اللحم وهو عدم معاينة الغير او

عدم التعجل بمعاينة الغير واخذ الحق يقول اللحم - [00:12:17](#)

ولكنه ليس جودا لان فيه اللحم نوع من الصبر. واما الجود ففيه صبر فيه زيادة. اعطاء وبذل طيب والفضل قرص زدت عليه الفضل

يقول فرض زدت عليه نافلة يعني اعطيتها زكاة مالك - [00:12:38](#)

رأيت هذا الفقير لم يكفه لم يكفي ما اعطيته من الزكاة. فزدته هذا يعتبر فضل قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم يعني الزايد لا تنسوا

الفضل بينكم طيب من اسماء الله تعالى الجواد ومن صفاته الجود - [00:13:04](#)

ومن اسماء الله تعالى الكريم ومن اوصافه الكرم عز وجل وبعض العلماء لم يعترف بهذا الكلام كله التفريق بين الجود وبين الكرم.

فقال الجود هو الكرم والكرم والجود. وبعضهم يفرق بينها تفريقا يعني دقيقا - [00:13:24](#)

من اراد ان يتوسع يراجع كتب اللغة المنتشرة وهي كثيرة ولله الحمد ثم قال رحمه الله اهمال قليل يفسد التعب الطويل اهمال الساعة

يفسد رياضة سنة الرياضة ان تروض نفسك - [00:13:39](#)

على ما شئت وما اردت وما خططت ورسمت هذي الرياضة منهم من يروغها على المشي وصار عند الناس اليوم الرياضة انها تطرق

على البدن فقط. والصحيح ان الرياضة القلب ورياضة البدن - [00:14:05](#)

ورياضة الجوارح من سمع وبصر ورياضة اللسان على القراءة والتلاوة والترتيل وغير ذلك الرياضة عامة ليست خاصة اما الناس اليوم

يعتقدون ان الرياضة هي اللعب واللهو كيف حالك مع الرياضة - [00:14:20](#)

ولذلك يقول آآ الناظم رحمه الله عن التجويد وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ الا رياضة امرئ فكيه يعني يمرن ويروض هذا

الفك مع اللسان على مخارج الحروف وتطبيق احكام التجويد - [00:14:43](#)

طيب والكلام فيه طويل وهنا استطراد ولكن لعله يكون لفائدة ان شاء الله تعالى. التجويد تحسين القرآن بالقراءة والترتيل ومخارج

الحروف واحكام التجويد هذا له اقسام منه ما هو متفق على وجوبه - [00:15:05](#)

وهو ان يجود الحركات والاحرف ما يغير حرف بدلا من حرف لو قرأ الفاتحة وغير حرفا بدل حرف متعمدا فطرت صلته اذا كان

يصلي فمثلا لو قال غير المغضوب عليهم قال غير المغضوب عليهم مثلا غير - [00:15:28](#)

غير الحرف الغين ابدله بالقاف وهو قادر تبطل صلته. حتى لو كان في غير الفاتحة حتى لو كان في غير الفاتحة تعمد تبديل الاحرف

في القرآن الكريم هذا متفق عليه - [00:15:53](#)

لذلك الحركات من رفع ونصب وخفوا وجزم يجب ان يسير المسلم مع القراءات المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

القسم الاول وهو واجب اتفاق العلماء القسم الثاني - [00:16:08](#)

هو تحسين القراءة باحكام التجويد مثل احكام الاظهار الحقيقي والاظهار الشفوي الادغام بغنة والادغام بغير غنة يسمى الادغام

الناقص والكامل الاخفاء الشفوي والاخفاء الحقيقي اه ادغام الادغام الكبير والادغام الصغير - [00:16:25](#)

الميم المشددة والنون المشددة المدود وغيرها احكام كثيرة مرت عليكم القراءة بالتجويد افضل ولا شك ولان تجويد متواتر كما

تواترت القراءات ولكن العلماء منهم من يقول بانه واجب ومنهم من يقول بانه حسن - [00:16:48](#)

وسنة وكلا الطرفين له ادلته ولكن قراءة القرآن بتجويد افضل بحسب الادلة هذا اولا ثانيا اذا لم يقتنع حافظ القرآن او المسلم او معلم

القرآن بوجوب التجويد فانه لا يقرأ - [00:17:12](#)

القرآن بحسب الهوا او المزاج كيف ذلك يعني تأتي اليه وتقول يا اخي خذ بالتجويد وتجويده حسن وبعض العلماء يقول بالوجوب ما

اخذ بهذا. انا اخذ بالقول الاخر بانه ليس بواجب - [00:17:42](#)

طيب يأتيك في اية واحدة هنا يطبق الاخفاء بحذافيره وبعد بكلمتين ينسف هذا الاخفاء نسفا ما يطبقه في الاية الاولى يطبق المد المتصل. لانه عند علماء التجويد والقراءات واجب الوصل لمدة خمس حركات او اربع حركات الى خمس حركات - [00:17:59](#) وعند الوقف يمد ست حركات فيطبقه بالكلمة التي بعدها او الاية التي بعدها لا يطبقه تتعجب اتعجب من هذا الامر وهو اخذ التجويد بالمزاج والقراءة بالمزاج هذا ما يصح كذلك ايضا - [00:18:30](#)

يقول لك مثلا المادة المتصلة ما هو واجب انا ارى انه حسن بس ما هو بواجب طيب ما هو بواجب لا بأس ترى هذا القول؟ قال نعم اقرأ المد المتصل بدون مد. يمد حركتين - [00:18:53](#)

والسما والطارق لابس يأتي عند المد الطبيعي المتفق على انه حركتان فقط عند علماء القراءات والتجويد ماذا يصنع يمد ستا يا رجل ما هذا؟ انت الان المسألة ليست صارت الان التجويد واجب ولا مستحب - [00:19:07](#)

لا صارت المسألة الان في لحن. لحن جلي. فيقول مثلا وما ادراك ما هي ست حركات وش ما هي لبش تمد الطبيعي يا ست حركات؟ فيظن ان عدم وجوب التجويد انه يخالف - [00:19:35](#)

القراءة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مصيبة هذي مصيبة. او يأتي مثلا للاخفاء او عفوا للاظهار الشفوي وحروفه ستة وعشرون حرفا يستثنى من الاظهار الشفوي الميم الساكنة بعدها حروف الهجاء كاملة الا الميم - [00:19:54](#)

سيكون اضغام متمائلين او ادغام صغير الميم والميم مترين او الباء بعدها يسمى اخفاء شفوي طيب سيأتي الى الميم الساكنة وبعدها حرف مثلا فيخفيه اخفاء مثل لهم فيها. زفير وهم فيها لا يسمعون. احسنت - [00:20:17](#)

يقول مثلا وقراءة صحيحة اتفاق القراء لهم فيها مباشرة لهم فيها اظهار شفوي يمين بعده الفاء وهذا من اظهر الحروف الشفوية وكذلك الواو فيقول مثلا لهم فيها من اين اتت بهذه القراءة؟ قال التجويد ما هو واجب - [00:20:46](#)

ايه بس انت الان ما تكلمنا عن التجويد حنا الان نحن نتكلم عن اللحن هذا من اين تنبيه طيب ما يصلح ان تقرأ بداية الفاتحة بحكم وفي نفس الحرف باخر الفاتحة بحكم - [00:21:10](#)

اما انك تقول ان التجويد سنة وليس بواجب وتسير على هذه الطريقة الواضحة واما انك نأخذ بالتجويد وتقول حسن او تقول واجب واطبق احكامه. اما انك تتعمد مخالفة جميع القراء وتقول التجويد ليس بواجب - [00:21:25](#)

هذا من الجهل لاني سمعت كثيرا منهم وهو يلحن الان طيب الذي نقل القراءات المتواترة لنا من هو الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم نقلوها ثمانية وسبعين عشر قراءات متواترة وعن كل - [00:21:43](#)

قارئ راويان مجمع على قراءتهما او روايتهما عن القارئ وهناك ايضا قراء ورواة اخرون وبعض الكتب لم تطبع الى الان لم توجد الى الان قراءتهم عن جميع القراء يقرأون ومع ذلك هذه القراءات المتواترة - [00:22:04](#)

نقلت لنا بالتواتر. كذلك التجويد معها نقل بالتواتر نفس الذين نقلوا القراءات هم الذين نقلوا التجويد وانا اسأل نفسي واخواني اقول اذا لم نصرف اوقاتنا بتعلم القرآن وتجويدته وتحسين قراءته - [00:22:24](#)

طيب باي شئ سوف نقضي اوقاتنا هذه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو رأيتني الليلة وانا استمع الى قراءتك قال لو علمت انك تستمع الى قراءتي يا رسول الله - [00:22:45](#)

او الي لحضرتك لك تحبيرا يعني جملة وحسنت لك وانا اسألکم الان هل يستطيع الانسان يأتي بتلاوة جميلة يطبق احكام التجويد اقول يعني لو زعم بعضهم لكنه صعب جدا كيف الان تقول تجويد ليس بلازم ولن اطبق التجويد ومع ذلك ساخبره لك تحبيراً -

[00:23:06](#)

واضح هذا او لا طيب هذا ما اتى بمسألة التجويد. طيب هنا يقول اهمال الساعة يفسد رياضة سنة ولذا ينبغي للمسلم اذا عمل عملا من الخير ان يداوم عليه ما لم يتعارض معه ما هو اوجب منه - [00:23:32](#)

او اهم منه طيب وهنا فائدة ذكرها بعض العلماء حديثا ولكن لا يصح ابدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك آآ المعنى جيد. المعنى اقول جيد الجملة - [00:23:54](#)

وهو عبارة طويلة ليست قصيرة قال افة الحديث الكذب طيب ما هي الافة؟ معنى الافة ايش معضلة او مشكلة الهالكة افة طيب معنوي ولا حسي وش هي المرض ذي وش هي - [00:24:15](#)

ثلاثة مرحبا. طيب ثلاثة عرب مفسد لما اصاب من شيه عرب مفسد هذي الافة تفسد الشيه هل الافة محددة في عدد معين او انها موصوفة ووصفة معينة موصوفة الوصف ما هو؟ انها تفسد - [00:25:01](#)

اذا دخلت على هذا الشيه افسدته واضح هذا ولا امثلة قال طبعاً لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ابدا افة الحديث الكذب يفسد الحديث ايش الكذب ولا لا - [00:25:29](#)

ولذلك الكذاب لا يؤخذ عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا يلج النار. وفي رواية فليتبوأ مقعده من النار. وهو حديث متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)

ومن صفات المنافقين الكذب ولا نطيل فيه ثانيا افة العلم يلا النسيان افة العلم النسيان يفسده يقول كثير من النساء يقول جاهد نفسك حتى تتعود وتروظ النفس على الحفظ باذن الله تبارك وتعالى واجتهد - [00:26:05](#)

وافة الحلم انسان حليم هذا الحمل هو افة ما هي لا هذا عكسه لأ هذا ما هو حريم يستعجل هو الذي لا يعاجل بالعقوبة قريب من هذا السفه هو حليم ويوصف بالحلم ولا يعاجل بعقوبة - [00:26:29](#)

طيب رأى مثلا منكرا امامه الان ويستطيع انكاره. فيقول خذوه بالحلم خذوه بالحلم يجب عليك انكاره. هذا سفه الان فآفة الحلم السفه وافت العبادة الترك ما شاء الله قريب من هالمعنى هذا ها - [00:27:02](#)

لا الفترة يكون عابدا لله عز وجل ثم يترك اما ان ينقطع واما ان يقصر الفاتورة تطلق على المعنيين الانقطاع او التقصير هذا افة العبادة هي الفترة الفتور وافة الشجاعة - [00:27:30](#)

انسان شجاع له افة. ما هي افته؟ محمد. لازم نجاب عليها الشجاعة ايه شجاع وهو ياكل جبن طيب لا لا الشجاعة لها افة ما هي افته؟ يقول لا عكسها الخوف - [00:27:52](#)

لها افة تفسد الشجاعة وكان شجاع وفسدت عليه شجاعته بسبب تقريبا تهور البغي الظلم اذا يقولون ما يهمه احد يقدم احيانا يقدم بالباطل بالظلم. فاذا ظلم فسدت عليه شجاعته هذه الصفة الطيبة - [00:28:25](#)

فضحتنا كل ده. اه لأ الحين بقى لا لا خذ راحتك على باطل هذا البغي هذا احسنت هذا البغي والظلم افسد عليه شجاعته ما نفعته؟ طيب كذلك افة السماحة سمح - [00:28:45](#)

تضحك على الجبن يلا عطنا بدل الجبن فيصل افة السماحة ها عنده سماح ولكن لها افة. ما هي الافة لأ احسنت المن يكون سمح سمع سمع اخر شي يمنع الناس يقول يا حي انا - [00:29:11](#)

كنت سمحا معك وانت سويت وفعلت فيمن على الناس سييطل ما عمله بالمن او الاذى طيب كذلك ايضا يقول افة الجمال تقريبا العجب والغرور والخيلاء المرأة رأت نفسها يعني آآ - [00:29:40](#)

على قدر من الجمال كبير ربما تختال وتترفع حتى تتكبر حتى على على زوجها وافة الحسب مفاخر الابهاء والاجداد اجدادنا فعلوا وفعلوا وفعلوا هذا له افة ما هو الفخر الفخر - [00:30:02](#)

الحسب هي مآثر الابهاء والاجداد ماذا صنعوا؟ وماذا قدموا؟ قد يكون قدموا من امور الدنيا وقد يكونوا قدموا من امور الدين. ولكن يفخر واذا قال عليه الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر - [00:30:23](#)

لا تفخر على غيرك طيب اكرم حسب ونسب هو تقوى الله تبارك وتعالى. اللهم ارزقنا تقواك في السر والعلن قال وافت هذي لهم جائزة ان شاء الله تعالى نجيبها لهم باذن الله - [00:30:41](#)

وافت الظرف يقول الصلف افة الظرف الصلف نبداً بالتى بعدها ونرجع لهذه ممنوع الاستعانة ببعض الامور يعني وافة الجود وش موجود طيب افته ها الافراط السرفة يكون مسرفا جواد فيسرف - [00:31:00](#)

هذا افته يعني تفسده وافة الدين الدين يكون الانسان على دين فتأتيه افة وتفسد عليه دينه مريم ها الفتنة قريب من هذا ها العلم

العجب كلها تدخل فيه ها لا لا هو الان على دين. فجاءته افة - [00:31:33](#)

افسدت عليه دينه الهوى الهوا اعادنا الله واياكم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا انسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو
شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبعه - [00:32:20](#)

روعة ما اتبع له وضعه ولذلك يقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله وغيره من السلف من قلد دينه الهوى اكثر التنقل تجده في بيت
النهار من القدرية ينفي القدر. وفي اخر النهار من الجبرية - [00:32:40](#)

ويوم غد تجده من الخوارج وبعدها تجده من الجهمية وقس على ذلك نسال الله العافية والسلامة نرجع الى اه اخر مسألة قلتها لكم
افة ايش الظرف احسنت مرح فيه دعابة فيه مرح - [00:33:02](#)

في آآ لا نريد الان نقف مع الظريف الرجل الظريف فيه دعابة آآ حسن منطق طيب في خفة في القلب والروح. هاي ظرفها فاذا زادت
ودخلها شيه اخر وهو السلف اذا دخلها افسدها ما هو الصلف - [00:33:30](#)

تقريبا اذا زاد الظرف تحول الى سلف وهو الاثقال على الغير وبعضهم يقول هو مجاوزة القدر في الظرف البراعة يتجاوز الحد فيكثر
ويكثر من هذه الظرافة حتى تتحول الى الى - [00:33:57](#)

طيب ولذلك يقول بعض العلماء الظريف هو البليغ الجيد الكلام بليغ وجيد في كلامي ويحسن الكلام وفيه خفة وهو حاذق او حذق
فيفسدها ما هو الزيادة لما زادت وتجاوز القدر المحدد - [00:34:23](#)

ربما وقع في هذا الصلف وهو مجاوزة الحد في البراعة وفي الظرف طيب اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:34:47](#)